@ 16 @ محمد صلى ا عليه وسلم قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا أبو بكر الواسطي قال حدثنا إبراهيم بن يوسف قال حدثنا أبو معاوية عن السدي عن المعلى عن أبي ذر أن عمر أخذ بيده يوما فغمزها فقال خل عني يا قفل الفتنة فقال عمر ما قولك قفل الفتنة قال إنك جئت ذات يوم فجلست آخر القوم فقال النبي صلى ا عليه وسلم لا تصيبنكم فتنة ما دام لهذا فيكم وروي عن علي رضي ا عنه أنه قال جعلت أنا وعثمان فتنة لهذه الأمة وقال بعضهم قوله ! 2 2 ! خاصة يعني لا تعرضوا الذين ظلموا منكم خاصة لما ينزل بهم وقال بعضهم هذا جواب الأمر بلفظ النهي مثل قوله تعالى ! 2 2 ! [النمل : 18] .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي لمن وقع في الفتنة ثم ذكرهم النعم فقال ! 2 2 ! يعني واحفظوا نعمة ا عليكم إذ كنتم قليلا في العدد وهم المهاجرون والأنصار ! 2 2 ! يعني مقهورون في أرض مكة ! 2 2 ! يعني يختلسكم الناس ويذهب بكم الكفار وهم أهل فارس والروم 2 ! 2 ! بالمدينة ! 2 2 ! يعني وقواكم وأعانكم ! 2 2 ! يوم بدر وقال قتادة كانوا بين أسدين قيصر وكسرى ! 2 2 ! وهم أهل فارس والروم والعرب ممن حول مكة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني الحلال وهو الغنيمة ! 2 2 ! يعني لكي تشكروا ا وتطيعوه وتعرفوا ذلك منه $ سورة الأنفال 27 - 29 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! روى أسباط عن السدي قال كانوا يسمعون من النبي عليه السلام الحديث فيفشونه حتى يبلغ المشركين فنهاهم ا عن ذلك فقال ! 2 2 ! ويقال كل رجل مؤتمن على ما فرض ا عليه إن شاء أداها وإن شاء خانها وقال القتبي الخيانة أن يؤتمن على شيء فلا يؤدي إليه ثم سمى العاصي من المسلمين خائنا لأنه قد إئتمن على دينه فخان كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! [البقرة : 187] ويقال نزلت الآية في أبي